الجمهورية الجزائرية الديموقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة ابو بكر بلقايد –تلمسان-

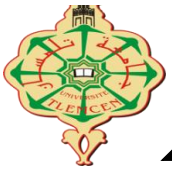

كلية الأداب و اللغات

قسم: اللغة الإنجليزية

شعبة الترجمة

تخصص عربي –إنجليزي-عربي

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر

تحت عنوان

عملية الترجمة و المحيط اللساني لمدينة تلمسان

دراسة حالة- مختلف المحلات التجارية كنموذج

من اعداد الطالبة

حمام سامية

الأستاذ المشرف

بلعربي جلول

لجنة المناقشة:

بن خنافو رشيد	استاذ محاضر	جامعة تلمسان	رئيسا
بلعربي جلول	استاذ محاضر	جامعة تلمسان	مشرفا و مقررا
بن مهدي نورالدين	استاذ محاضر	جامعة تلمسان	مناقشا

السنة الجامعية:2018/2017

الإهداء

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي علم العلم ورفع أهل العلماء فقال: "يَـرْفَعُ اللهُ الَّذِينَ آمَنُواْ وَالَّذِينَ أُوتُواْ العِلْمَ دَرَجَاتٍ".

إلى من يقدس شعلة العلم.....ويمجد جدوة المعرفة..... ويناضل دوما ويجاهد للنهوض بقيمة الحرف وعمق الكلمة..... أهدي ثمرة جهدي .....

وحصيلة مشواريهبر سنتين :

*إلى الوالدين الكريمين أطال الله في عمرهما في خير.

*الى القلوب الطاهرة الرقيقة و النفوس البريئة الى رياحين حياتي الى اخوتي و اخواتي عبد الحق عمر ياسين محمد حنين فتيحة بختة خالد

إلى كل من يؤمن بأن بذور نجاح التغيير هي في ذواتنا وفي أنفسنا قبل أن تكون في أشياء أخرى ...

*إلى كل من سلك طريقا يبتغي فيهعلما.....

أهديكم هذا العمل المتواضع.

حداد سامية

شـكر و تقـدير

قال اللهتعالى:"لئنْ شكرْتم لأَزِيدَنكُمْ "

اللهم لك الحمد قبل أن ترضى و لك الحمد إذا رضيت و لك الحمد بعد الرضى

نحمد الله عز و جل أنه وفقنا إلى إنجاز هذا العمل المتواضع و نسأل الله أن ينفعنابه.

ولن أكون منصفا في شيء إن لم أتقدم بباقات الشكر والعرفانلأساتذة بلعربي جلول و الشكر الجزيل الى الأخ عمر يماني و الأخ مصليلي سماعيل اللذان قدموا لي المساعدات و المعلومات فلهم منى كل الشكر

اما الشكر من النوع الخاص فنحن نتوجه بالشكر ايضا الى كل من لو يقف الى جانبنا و من وقف في طريقنا و عرقل مسيرة بحثنا وزرع الشوك في طريق بحثنا فلولا وجودهم لما احسسنا بمتعة البحث ولا حلاوة المنافسة الإيجابية ولولاهم لما وصلنا الى ما وصلنا اليه فلهم منا كل الشكر

.

الشكر لكم جميعا

المقدمة العامة

مقدمة عامة

منذ أن أظهر الله الإنسان على وجه الأرض، والإنسان يسعى للتواصل مع الآخر على اختلاف أنواع المخلوقات، مستخدماً من أجل ذلك اللغة المناسبة، سواء كانت لغة منطوقة أو غير منطوقة، أو لغة الجسد، أو صوت الإنسان أو الطبول، أو قرع الأجراس، وغيرها وهي بذلك تعد عمليات اتصالية مع الآخر ،وقد انشغل الإنسان منذ وجوده بكيفية التعامل مع الآخر، والتواصل معه، لذلك كان على هذا الإنسان أن يوجد المنفذ الذي يوصله للطرف الآخر، خاصة إذا كان هذا الطرف يتحدث بلغة أخرى، ويكتب بلغة مغايرة، فكان هنا لا بد من بروز فن جديد هو فن الترجمة، فقد "أصبحت الترجمة حقلاً حساساً وعلماً من العلوم الهامة التي تدرس، وازدادت الحاجة للترجمة والمترجمين وذلك لأهميتها في ربط جسور التفاهم بين الدول في شتى بقاع الأرض، إذ أصبح لا يمكن لأمة من الأمم أن تنأى بنفسها عن معطيات الحضارات الأخرى المتعددة المصادر للغات" ،وإذا ما عادت بنا الذاكرة إلى العصر العباسي نجد أن موضوع الترجمة و المترجمين كان يحظى باهتمام الخلفاء وأهل العلم، خاصة في القرنين الثاني والثالث للهجرة، فقد "اقتحم العرب مجال إتقان اللغات الأجنبية السائدة، وفتحوا أبواب الترجمة من اليونانية والفارسية والهندية، والحقيقة أن بداية الترجمة المنظمة كانت مع بدايات صعود الدولة الأموية، ثم كان انتشار هذه الترجمة المنظمة إبان العصر العباسي، فكانت المرحلة الأولى من بداية خلافة الخليفة المنصور عام (753م) إلى نهاية خلافة هارون الرشيد (909م) وتميزت بترجمة كتب الطب والفلك، ثم المرحلة الثانية 913- 893)م) وتميزت بترجمة كتب الرياضيات والفلسفة والمنطق، ثم المرحلة الثالثة وكانت بدايتها عام (913 م) وتميزت بترجمة الكتب في مختلف العلوم والفنونوالآداب" ،وقد كان عهد المأمون يعد العصر الذهبي للترجمة في الإسلام، إذ أنشأ بيت الحكمة في بغداد للترجمة والبحث، فتم ترجمة بعض مؤلفات أفلاطون وأرسطو وبطليموس وغيرهم من الفلاسفة والأدباء، ويقال إن حنين بن إسحق كان يبيع مترجماته للمأمون بما يعادل وزنها ذهباً، وبذلك كانت الترجمة أغزر وأعظم منافذ إثراء العربية بمختلف أنواع العلوم والفنون والفلسفة ،وهنا تظهر عظم حاجة الإنسان للآخر التي لا تقتصر على التفاهم

معه، بل تتعداه إلى التعرف على ما عنده من معارف وعلوم ودراسات وأفكار وغيرها، حتى عدالبعض الترجمة بأنها من أهم وسائل انتقال الأفكار والخبرات والآراء والمشاعر والقيم والعادات والتقاليد، "وخلق نوع من التفاهم المشترك والتفاعل الحضاري، فهي بهذا المعنى وسيلة اتصال ونشاط إنساني على درجة كبيرة من الأهمية،وهي تعني إعادة فهم أو كتابة عبارة أو موضوع معين بلغة غير اللغة التي نطق أو كتب بها.إن حاجة الإنسان لأخيه الإنسان مستمرة عبر تاريخ الدول والحضارات، فالحضارات تأخذ وتعطي، وعادة ما يحدث بينها ما يسمى بصدام الحضارات، أو صراع الحضارات، أو حوار الحضارات، "وكل حضارة لديها القابلية للحوار والرغبة في تنمية قيمها وخصوصياتها الثقافية في آن واحد، ولعل حضارتنا العربية والإسلامية هي الأعلى صوتاً وفعلاً في رسالتها الحوارية" ،والذي اتضح من خلال موروثها الثقافي والعلمي المترجم والمؤلف عبر رحلتها الحضارية الطويلة. والترجمة عنصر فاعل يساعد في الحوار بين الحضارات والإنجازات الحضارية التي تفعل التأثر والتأثير بين الذات والآخر، والتي "كانت تتم وما زالت من خلال التقاء العقول هنا وهناك، التقاء الأفراد والدول والشعوب، والأمر هنا يحتاج بالضرورة إلى فهم مشترك، يعتمد على أن يوجد من يحظى بقدر معين من ثقافة الآخر ولغة الآخر .وتلعب الترجمة دوراً أساسياً في تهيئة الدراسات النظرية والتطبيقية؛ لجعل نقل المعلومات عامة والعلمية خاصة أمراً ممكناً ومتيسراً يعمل على زيادة الترابط الفكري والثقافي بين الأمم والحضارات، ومن هنا يبرز هدف الترجمة الأساسي وهو "تحويل نص من لغة أساساً إلى نص مناظر في لغة أخرى مع الحفاظ قدر الإمكان على محتوى غرض النص الأصلي وسماته الشكلية وأدواره الوظيفية".

---

*د.فيصل حسين غوادرة،دور الترجمة بين الذات و الآخر،جامعة القدس،ص 176-177

المقدمة العامة

الإشكالية:

تعتبر الترجمة المتخصصة مبحثا ذو قيمة في مجال عملية الترجمة ،حيث تعتبر الترجمة المتخصصة أو بالأحرى الاشهارية بمثابة العصب النابض لكل دولة متقدمة على سبيل المثال الدول العظمى كألمانيا ،فرنسا ، الولايات المتحدة الامريكية ...و طالما مدونتنا موضوع ذلك ،ارتأينا أن نتطرق في بحثنا هذا الى إشكالية و الصعوبات التي تواجه المترجم (صاحب العبارة) في هذا الصدد حتى نحدد استراتيجية التكافؤ في ترجمة المصطلحات الاقتصادية و الاشهارية و محاولة توليد مصطلحات جديدة لها عن طريق تصحيح محتوى معنى الكلمة للاحتفاظ بثقافة الكلمة لحد ذاتها،و انشقت عن هذه الإشكالية التساؤلات الآتية:

إلى أي مدى يمكن تحقيق الدقة في التكافؤ الترجمي الخاص باللوحات الاشهارية؟

هل عملية النقهرة تعد كطريق صحيح لتفادي أخطاء الترجمة و خاصة المتخصصة منها ؟

هل يمكن جمع و تركيب كلمة عربية فرنسية حتى نحصل على مصطلح جديد يفيد عملية الترجمة و كذا الخطاب الاشهاري؟

المقدمة العامة

أسباب اختيار الموضوع

هذه الدراسة هي نتيجة بحث ميداني دافعه الأساسي ملاحظات شخصية حول الأخطاء المرتكبة في اللوحات الاشهارية المثبتة على واجهة المحلات التجارية في مدينة تلمسان و التي يمكن أن نلاحظ بوضوح مدى الاستهتار و اللامبالاة في تدوينها حيث تتفاوت من حيث قيمتها الجمالية التي ليست محل اهتمامنا الى قيمتها اللغوية و العلمية التي من شأنها التأثير على الذوق العام من حيث أنها تكرس كثيرا من الأخطاء التي أصبحت أمرا مألوفا في غياب الرقابة على هذا النوع من الممارسات من أجل المحافظة على سلامة اللغة و غرس القيم الثقافية و العلمية السليمة حيث يلجأ أصحاب المحلات كل حسب امكانياته الى بعض الفنيين من أصحاب الحرف المتخصصين تخصصهم لكي يزينوا محلاتهم بالواح كتابات اشهارية تروج لطبيعة نشاط المحل بشكل يلفت الاهتمام و يجلب الزبائن حيث اصبح هذا الفن مع تطور الوسائل التكنولوجية أكثر تفتحا على الثقافة الغربية المتطورة في مجال الاشهار الذي أصبح فنا يقتضي التخصص و المهارة في التعبير عن نشاط المحل التجاري محل الطلب ،غير أن طبيعة هذه المهنة التي لا تقتضي تكوينا علميا متخصصا فتحت المجال أمام كل من هب و ذب لكتابة تعاليق و عبارات تكتنفها كثير من الأخطاء و تفتقد الى شروط السلامة اللغوية كما هو مسجل في البحث و التي بلغت درجة من الخطورة حيث مست بعض المؤسسات الرسمية لتبقى هذه الأخطاء على حالها دون تصحيح رغم التنبيه عليها بسبب ما ستكلف من مال أو عدم اهتمام القائمين عليها

الصعوبات

من أبرز الصعوبات التي واجهتها في هذا البحث بقلة المراجع والمدونات في مجال الاشهار ، مما أدى بنا الى طلب الاستعانة من ذوي الخبرة في الميدان إضافة الى عدم تواجد بحوث أو مذكرات سابقة في هذا المجال كونه من المواضيع الجديدة التي وجب البحث فيها و التوسع أكثر في المستقبل

خـطة البـــحث

الفصل الأول (الجزء النظري)

المبحث الأول:الترجمة

مفهوم الترجمة

أنواع الترجمة

أساليب الترجمة

اللغة المتخصصة

المبحث الثاني:الترجمة الاشهارية

مفهومها

الاشهار لغة و اصطلاحا

تاريخ الاشهار

وسائل الاشهار

مكونات الاشهار

خطاب اللساني في اللافتات التجارية

الفصل الثاني(الجزء التطبيقي)

دراسة المصطلحات و التعليق على الترجمة

الفصل الأول : الجانب النظري

المبحث الأول: الترجمة و مفهومها

الترجمة نشاط إنساني لاغنى عنه. ففي هذا العالم تعددية لغوية وثقافية ضخمة، وفي كل لغة من اللغات الكثيرة الموجودة في العالم ثروات أدبية وفكرية وعلمية لمتكلمي اللغات الأخرى مصلحة في أن يطلعوا عليها ويستفيدوا منها ، وهذا يحتم ظهور نشاطات ترجمية بين اللغات المختلفة،لأن الترجمة هي القناة الرئيسة للتواصل والتبادل الثقافي بين الشعوب ، وبدونها لا يتم تواصل ثقافي ذو شأن ، فالبديل الوحيد للترجمة هو إكتساب اللغات الأجنبية الرئيسة في العالم..

الفرع الأول :مفهوم الترجمة

ربما يتساءل البعض: أتحتاج الترجمة إلى تعريف؟

فأقول, إي, لأن هذا العلم من أقدم العلوم التي احتاجها البشر منذ أن جعلنا الله "مختلفا ألسنتنا."

وأبسط التعريفات وأدقها هو: "الترجمة هي نقل نتاج لغوي من لغة إلى أخرى."

و"النقل" هو عملية الانتقال من لسان إلى آخر. و"النتاج اللغوي" هو أي نتاج عن استعمال الإنسان لسانه للكلام أو يده للكتابة على حد سواء, فكل ما ينتجه الإنسان كلاما أو مخطوطا هو نتاج لغوي. و"من لغة إلى أخرى" يدل على المنطلق والمنتهى اللذين يسعى بينهما النتاج اللغوي في اتجاه واحد أو في اتجاهين كما هو الشأن في الترجمة العكسية.

تعرف الترجمة كذلك على انها عملية تحويل نص أصلي مكتوب (ويسمى النص المصدر) من اللغة المصدر إلى نص مكتوب (النص الهدف) في اللغة الأخرى. فتعد الترجمة نقل للحضارة الثقافة والفكر. في هذه الحالة تعد الترجمة دراسة اللغات الأجنبية بشكل معمق و مكثف + معرفة واسعة بالثقافات الأجنبية.

*د علي عبد الأمير صالح في مقاله حديث عن الترجمة.

الفصل الأول : الجانب النظري

الترجمة عملية تنطوي على مفارقة منطقية لا فكاك منها وهي أنها تحاول أن تحتفظ بماهية محتوى اللغوي تحاول في ذات الوقت تغييره،أو على الأقل تغيير شكله .ذلك ما يدل عليه تعريف الترجمة في اللغة العربية،و كما ورد في اكبر المعاجم العربية:لسان العرب المحيط:يقال ":قد ترجم كلامه إذا فسره بلسان آخر."

الفعل "ترجم "له معنيان مختلفان الأول بمعنى "بين الكلام ووضحه"،و الثاني بمعنى " ترجم عن غيره ونقل عنه"

فالمعنى في العربية يتأرجح بين التفسير والنقل ويشير إلى حد ما المعنى في اللغة الإنجليزية،فللكلمة ترجمة في اللغة الإنجليزية معنيين محتملين فتفسير الجزء الأول من كلمة 'translation' ،و هو حرف الجر اللاتيني 'trans'و يعني حرفيا "الجهة الأخرى أو فوق "،كلمة translation إما أن يعني النقل على شاكلة معناه في كلمة `transport`أو 'transfère' و تكون الترجمة في هذه الحالة نقل نص أو محتوى نص من لغة لأخرى،أو يعني التحول من شكل لآخر أو إعادة تكوين ذلك الشيء مقاربةلكلمة'Transform'. إذا انتقلنا إلى معنى ترجمة traduire،في اللغة الفرنسية فنجد المفهوم الذي يعطيه قاموس **LE GRAND Robert** لفعل : traduire

Traduire :« verbe qui provient du latin traducere, signifiant « faire passer » –«Faire que ce qui était énoncé dans une langue naturelle le soit dans une autre, en tendant à l'équivalence sémantique et expressive des deux énoncés

أما الترجمة في العرف والاصطلاح فقد ذكر خبراء الترجمة و المختصون فيها عدة تعريفات اصطلاحية منها:

تعريف **،ادموندكاري**:

«La traduction est une opération qui cherche à établir des équivalences entre deux textes exprimés en des langues différentes, ces équivalences étant toujours et nécessairement

هذا عن تعريف الترجمة عند المجتمع الغربي،أما عند نظيره العربي،فوجهات النظر لا تختلف كثيرا، فقد عرف الدكتور **جمال عبدالناصر** الترجمة بأنها نقل كلمة من لغة إلى أخر شريطة أن يكون المعنى المقصود و المستدل عليه– المحسوس منه و المجرد–مفهوماعلى الأقل أو موجودا .

أما الدكتور **أشرف معوض** يعرف الترجمة بقوله الترجمة في الأصل هي نقل الكلام من لغة إلى لغة أخرى .و يعرفها الدكتور **صفاء خلوصي** بأنها فن جميل يعني بنقل ألفاظ ومعان و أساليب من لغة إلى أخرى بحيث أن المتكلم باللغة المنقول إليها يتبين النصوص بوضوح و يشعر بها بقوة كما يتبينها ويشعر بها المتكلم باللغة الأصلية

الفرع الثاني :أنواع الترجمة

والترجمة أنواع منها :

الترجمة المكتوبة : وهي ترجمة نتاج لغوي ملفوظ أو مكتوب إلى نتاج ترجمي مكتوب بإتاحة مدة زمنية للمترجم تفصله عن تاريخ نشأة النتاج اللغوي المزمع ترجمته.

إ.كاري ، pour une theorie de la traduction مجلة journal des traducteurs المجلد السابع العدد4

الفصل الأول : الجانب النظري

الترجمة الملفوظة وهي ترجمة نتاج لغوي ملفوظ أو مكتوب إلى نتاج ترجمي ملفوظ وكذلك بإتاحة مدة زمنية للمترجم.

الترجمة الفورية وهي "مكتوبة" أو "ملفوظة" وليست ملفوظة فقط كما يظن البعض. وتتميز هذه الترجمة بعدم إتاحة مدة زمنية للمترجم بين نشأة النص أو تقديمه للمترجم وبين عمله الترجمي. وعليها قد يضطر الترجمان إلى ترجمة كلام قيل أو نص كتب قبل دقائق ترجمة فورية دون تفكير ودون مراجعة. وهذه الترجمة هي الأصعب وهي التي تكثر فيها الأخطاء والاختزالات وتتطلب مجهودا ذهنيا جبارا.

ومن خلال هذه التعاريف و اعتمادا على مادرسناه،قمنا برسم مخطط للترجمة، وأنواعها كما يوضح المخطط الآتي

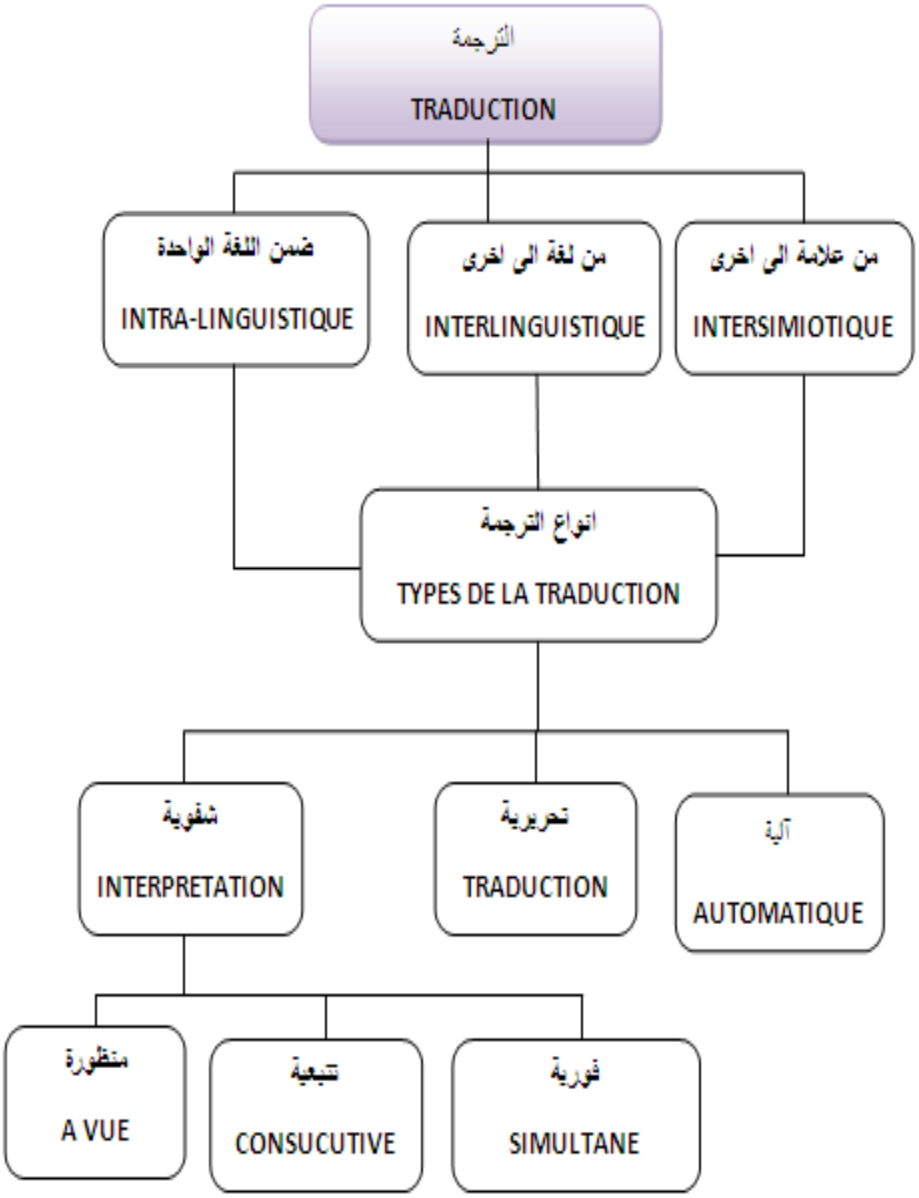

الترجمة التحريرية

وهي التي تتم كتابة. وعلى الرغم مما يعتبره الكثيرون من أنها أسهل نوعي الترجمة، إذ لا تتقيد بزمن معين يجب أن تتم خلاله، إلا أنها تعد في نفس الوقت من أكثر أنواع الترجمة صعوبة، حيث يجب على المترجم أن يلتزم التزاما دقيقا وتاما بنفس أسلوب النص الأصلي، وإلا تعرض للانتقاد الشديد في حالة الوقوع في خطأ ما.

الترجمة الشفهية

وتتركز صعوبتها في أنها تتقيد بزمن معين، وهو الزمن الذي تقال فيه الرسالة الأصلية. إذ يبدأ دور المترجم بعد الانتهاء من إلقاء هذه الرسالة أو أثنائه .ولكنها لا تلتزم بنفس الدقة ومحاولة الالتزام بنفس أسلوب النص الأصلي، بل يكون على المترجم الاكتفاء بنقل فحوى أو محتوى هذه الرسالة فقط.

الفرع الثالث: أساليب الترجمة

أوّل من تحدّث عن تقنيات الترجمة كانا ''داربيلنيه'' و''فيناي'' عام 1958 في كتابهما '' الأسلوبية المقارنة للغة الفرنسية والانجليزية''. تنطبق هذه الأساليب حتى يومنا هذا في جميع اللغات وهي سبعة أساليب شارعة الاستخدام تنقسم إلى جزئين رئيسيين وهما الترجمة المباشرة وغير المباشرة.

الترجمة المباشرة

1- الاقتراض: يقضي باستخدام الكلمة كما هي من اللغة المصدر إلى اللغة الهدف، بالحفاظ على اللفظ كما هو. ويُستخدم هذا النوع من الترجمة عند غياب المصطلح المعادل في اللغة المستهدفة، لا سيّما في المجالات المتخصّصة كالتقنية، والطبية الخ... كما يُستخدم هذا النوع لأسباب جمالية وإضفاء للنكهة المحلية على النص أو عند افتقار اللغة للمقابلات التي تعبّر عن التقنيات والمفاهيم الجديدة

*محمد حسن يوسف، مقاله كيف تترجم و أنواع الترجمة تاريخ الدخول للموقع 2018/09/11 عند17:50.

Tsunamiتسونامي

Pizzaبيتزا

2- المحاكاة: يقضي بالترجمة الحرفية لعبارة أو تعبير من اللغة المصدر إلى اللغة الهدف.

Weekendعطلة نهاية الأسبوع

Fast foodوجبة سريعة

3- الترجمة الحرفية: أسهل أنواع الترجمة إذ تترجم الكلمة بالكلمة المرادفة لها في اللغة المستهدفة. هذه الترجمة هي الأقرب إلى الترجمة الألية التي تحتاج رغم ذلك إلى الكثير من التنقيح.

The kid ate the appleأكل الولد التفاحة

The house at the top of the mountainالمنزل على قمة الجبل

الترجمة غير المباشرة أو الملتوية

1- التطويع: ويقضي بفهم المعنى في اللغة الأصل وترجمته بعبارة مماثلة في اللغة المستهدفة.

The car is outside the buildingالسيارة أمام المبنى

There are no places leftجميع الأماكن محجوزة

المرجع السابق

2- الإبدال: ويقضي باستبدال فئة نحوية بفئة نحوية أخرى من دون تغيير المعنى.

* إبدال الفعل بإسم: قبل مغادرته Before he leaves

* إبدال الحال بالفعل: غضب وأجاب He answered angrily

* إبدال الإسم والصفة بالفعل والحال: تركض بسرعة She is a fast runner

3- المعادلة: وتقضي باستخدام عبارة مماثلة للعبارة الأصلية، تكون مناسبة في اللغة والثقافة المستهدفة.ينطبق ذلك لا سيّما على الأمثال والحكم الشعبية، والعبارات الاصطلاحية الخ...

Like father like sonمن شابه أباه ما ظلم

Circumstances alter casesلكل مقام مقال

4- التكييف أو التصرّف: ويقضي بتغيير مرجع ثقافي بالكامل إن لم يكن له مثيل في اللغة أو الثقافة المستهدفة.

في اللغة الفرنسية''Pain au chocolat'' التبولة'' في اللغة العربية''

هذه كانت لمحة سريعة عن مختلف أنواع الترجمة التي وحده المترجم البشري قادر على الاختيار بينها أثناء قيامه بترجمة نصّ ما لينقل المعنى الدقيق من لغة لأخرى وثقافة لأخرى. فالترجمة الآلية تفتقر إلى هذه الخيارات التي تشكّل كل الفرق في النصّ المترجم إلى اللغة المستهدفة

المرجع السابق

الفرع الرابع : اللغة المتخصصة

أ)- مفهومها :

إن اللغة وسيلة تواصل بالدرجة الأولى، و لتحقيق هذه الغاية كان لزامتا على أهلها و الدارسين لها تطويرها وجعلها مسايرة لتطور العلوم و تشعب تخصصاتها، و ما تتطلب من مصطلحات خاصة بها. وقد فرض التخصص في العلوم ، تخصصا في اللغة و ظهرت لكل علم لغة متخصصة تعبر عنه و تؤدي الوظيفة التواصلية بين أهل الاختصاص الواحد. وسنعرض بعضا من التعريفات الشائعة للغة المتخصصة" La langue de spécialité".

يعرفها عمار ساسي، فيقول : "و أحدد لغة الاختصاص بأصوات المفردة فتركيب في حقل الفائدة"، أي أنه يضعها في إطار اللغة العامة من الناحية النحوية و الصرفية و يزيد على ذلك أن خصص غايتها في حقل بذاته، أي مجال معرفي محدد.

أما "كريستين دوريو"، فقد جاء تعريفها أكثر وضوحا في قولها:

« il s'agit d'une langue servant à véhiculer des connaissances spécialisée».

فاللغة المتخصصة تحمل دلالات خاصة في مصطلحات دقيقة تكون قادرة على استيعاب الميدان المعرفي الذي تدور في فلكه، و تجعل من التواصل بين أهل الاختصاص ميسورا و لا لبس فيه،

عمّار ساسي ،" المصطلح في اللسان العربي : من آلية الفهم إلى أداة الصناعة ، جدار للكتاب العالمي ، عمان ، الأردن ،ط 1،2009، ص 66.

بحيث تؤكد "كريستين دو ريو" على هذا في كتابها " أسس تدريس الترجمة التقنية" فتقول:

"و يميل الاختصاصيون في الحقيقة إلى استخدام ما اتفق على تسميته بلغة الاختصاص التي تمكنهم من التفاهم و التواصل بسرعة أكبر" .

و يعد المصطلح المتخصص عصب اللغة المتخصصة، كما يورد ذلك الديداوي في كتابه "الترجمة و التواصل"، فيقول: "و قد أصبح هذا النوع من اللغة (يقصد اللغة المتخصصة أهمية خاصة بفعل الانفجار الإعلامي، و الذي جعل للمصطلح مكانة مرموقة".

ومن هذا نخلص إلى القول :إن التعاريف الواردة للغة المتخصصة، على اختلاف مواردها، تجمع حلها على الطابع التقني لهذه اللغة و تميزها من اللغة العامة، وسنعرض خصائصها بشيء من التفصيل فيما سيأتي، مع الدقة و الوضوح المطلوبين لتفي بالغرض الذي وجدت لأجله و به انحازت من اللغة العامة.

2 – خصائص لغة التخصص

تشتمل لغة التخصص على خصائص علمية، إذ يتوفر فيها مجموعة من المعطيات العلمية، أهمها:

– الدقة (Precision): وهي خاصية تميز المضمون المعرفي للغة التخصص قبل أن تتصف بها اللغة في حد ذاتها. فلغة العلوم أو القانون أو الاقتصاد أو التكنولوجيا لا تحتمل الاشتراك اللفظي أو الترادف لأن الغاية منها نقل المحتوى وليس الشكل، ومبدؤها تسمية واحدة لمفهوم واحد.

عمّار ساسي ،" المصطلح في اللسان العربي : من آلية الفهم إلى أداة الصناعة ، جدار للكتاب العالمي ، عمان ، الأردن ،ط1،2009، ص 66.
محمد الديداوي ، " الترجمة و التواصل" ، المركز الثقافي العربي ، الدار البيضاء ، المغرب ، ط1 ،2000، ص 45.

– الوضوح (Clarte): وهي خاصية تعني الابتعاد عن الألفاظ الغامضة والمبهمة والصور البيانية من تشبيه واستعارة وكناية مما يفتح الباب لأكثر من تفسير و تأويل، فلغة العلم بعيدة تمام البعد عن الخيال والشاعرية .

– الموضوعية (Objectvite) : التي تعرض فيها الظواهر والحقائق العلمية مستقلة عن رغبة منشية النص العلمي أو مترجمه، فيصف الحقائق كما هي بعيدة عن انطباعه الشخصي وإدراكه الخاص، إذ لا نجد أثرا لخياله أو هواه أو انفعاله أو اعتقاده.

– الإيجاز (Concision): أي الاختزال على قدر المفهوم، وربما يطابقه، وبأقات الألفاظ، وبأقصر عبارة ممكنة، وهناك من ذهب إلى الإيجاز في المصطلح أي استخدام الطابع الرمزي له، والرموز تفيد التوحيد والانتشار ولكنها أقل وضوحا من المصطلح كاملا.

تكوين المترجمين المتخصصين في الجزائر:

1-واقع الترجمة المتخصصة في الجزائر:

لقد أولت الجزائر اهتماما بالترجمة وأدخلتها ضمن البرامج الدراسية لتكوّن جيلا من المترجمين المحترفين، لكن جهود الترجمة بشكل عام، والترجمة المتخصصة على وجه الخصوص لا ترقى إلى المستوى المطلوب، والدليل على ذلك ضعف الإنتاج العلمي المترجم إلى اللغة العربية، إذ تشير الإحصائيات إلى أن العلوم كلها مجتمعة لا تتجاوز نسبتها 11% من مجموع الترجمات المنشورة في الجزائر ما بين 1980 و2013.

–علم المصطلح ، مكتب تنسيق التعريب ، ص 48-52.
– في المصطلح و لغة العلم ، مهدي صالح سلطان الشمري ، كلية الآداب جامعة بغداد ، (د.ط) ، 2012 ،ص 29.
–علم المصطلح ، مكتب تنسيق التعريب ، ص 54.

ولاشك أن ضعف الإنتاج في الترجمة العلمية راجع إلى قلة المترجمين العلميين أو ضعف تكوينهم، وبما أن الجامعة ومؤسسات

التعليم العالي عموما هي من تتولى زمام تكوين المترجمين، فإن الإشكال الذي يطرح نفسه هنا يتعلق بنوعية التكوين الذي يتلقاه المترجمون في الجزائر، وهذا ما سنحاول التطرق إليه في العنصر الآتي.

2-مشاكل تكوين المترجمين في الجامعات الجزائرية:

في دراسة ميدانية أجريت في عدد من جامعات الوطن، رصدت الباحثة مجموعة من المشاكل التي تعيق سيرورة تكوين المترجمين في بلادنا، حاولت تلخيصها وتقسيمها على النحو التالي:

أولا: المشاكل المتعلقة بالطلبة:

72% من الطلبة في السنة الأخيرة للدراسة يشعرون أنهم غير قادرين على ممارسة مهنة الترجمة وغير جاهزين للحياة المهنية، وهذا ما يطرح مسألة التكوين الذي تلقّوه حتى أقرّوا بعدم جاهزيتهم للحياة العملية.

يُجمع الأساتذة على تركيز الطلبة على ما يقدّم لهم من دروس فحسب، إضافة إلى قلة مطالعاتهم وبالتالي قلة معارفهم غير اللغوية ونقص ثقافتهم الموسوعية.

_ بوخلف، فايزة، الترجمة في الجزائر الواقع والتحديات، مذكرة ماجستير في الترجمة، جامعة السانيا، وهران، 2015، ص 107.
_ابلعبدي، أسماء، تعليمية الترجمة في الجامعة الجزائرية: دراسة ميدانية بجامعتي الجزائر العاصمة والسانيا وهران، مذكرة ماجستير في الترجمة، جامعة السانيا، وهران، 2009-2010، الفصل التطبيقي.

المستوى المتدني للعديد من الطلبة في أقسام تكوين المترجمين والذي قد يعود إلى سوء اختيار الشعبة الملائمة للطلبة أو عدم خضوع الطلبة لمعايير انتقائية قبل التحاقهم بأقسام الترجمة.

اهتمام الطلبة بتعلّم اللغات الأجنبية وتحسين مستواهم فيها على حساب اللغة العربية.

نفور الطلبة من المقاييس ذات الطابع النظري رغم أهميتها وإقبالهم على المقاييس التطبيقية فقط.

ثانيا: المشاكل المتعلقة بالأساتذة:

أغلب الأساتذة الموكلة إليهم مقاييس الترجمة يحملون شهادات الماجستير، مما يطرح مشكلة التكوين العلمي للأساتذة أنفسهم بين صعوبات التسجيل في الدكتوراه أو عوائق إنجاز أطروحاتهم ومناقشتها وتزمت معايير الاستفادة من التربصات التكوينية وقلة الملتقيات العلمية، إلى جانب ضعف التأطير وقلة الخبرة التعليمية.

يدرّس الترجمة مختصون في الأدب العربي وفي اللسانيات وفي اللغات الأجنبية وربما في التعليمية أيضا وكل ذلك لتغطية النقص الفادح في الأساتذة المختصين في الترجمة؛ فالترجمة في بلادنا هي التخصص الوحيد الذي يتجرأ على تدريسه غير المختصين فيه.

يقترح الأساتذة على طلبتهم بعض النصوص المتخصصة موازاة مع النصوص العامة والأدبية إضافة إلى المعارف الأساسية كمبادئ الترجمة وأخطائها وتقويمها، كل ذلك في مقياس واحد مخصص لهذا الغرض يدعى ,,الترجمة''، في ظل غياب مقاييس للترجمة المتخصصة.

المراجع السابقة

في حال الاهتمام بترجمة نصوص متخصصة فغالبية الأساتذة يقترحون ,,النصوص القانونية'' فقط لأنها على حد قولهم الأهم في الحياة العلمية، ويضيفون إليها أحيانا السياسية والصحفية.

ثالثا: المشاكل المتعلقة بالبرامج:

عدم وجود برنامج لتدريس الترجمة على مستوى الأقسام، وإن وجد، فلا يطبق في غالب الأحيان، وقد علّل الأساتذة ذلك بكونه مستهلكا وغير دقيق لا يتماشى والواقع ومتطلبات الحياة العملية.

أجاب 4% فقط من الطلبة أنهم علموا ببرنامج الترجمة من خلال الأساتذة و83% أنهم لا يعلمون أصلا بوجود برنامج للترجمة.

يرى الطلبة أن العديد من المقاييس غير مهمة في مشوارهم التعليمي ولا في الحياة العملية؛ منها: علم الاجتماع – علوم الاتصال – اللسانيات – الحضارات – الإعلام الآلي .

يرى الطلبة أن العديد من المقاييس التي هم بحاجتها تستحق أن تدرج في برنامج تدريس الترجمة؛ نذكر منها: علم المصطلح – الترجمة من الفرنسية إلى الانجليزية والعكس لأنها ذات أهمية قصوى في الحياة العملية – مقاييس الترجمة المتخصصة: القانونية والطبية والاقتصادية والعلمية...– تطبيقات الإعلام الآلي وبرمجيات الترجمة – مقاييس التعبير الشفهي بكل اللغات – منهجية البحث العلمي ابتداء من السنة الأولى والتدرب عليه في شكل بحوث قصيرة ثم إجبارية إنجاز المذكرة للتمكن من المنهجية – مقياس نقد وتقييم الترجمة.

وضعية المترجم المتخصص بين التكوين و التوظيف ،مشتاوي وفاء،معهد الترجمة بوهران ،تاريخ الدخول 2018/09/01 على 18:35

رابعا: مشاكل تنظيمية وتقنية ومادية:

العدد الكبير للطلبة يحول دون متابعة تطورهم بشكل دقيق.

عدم العمل بشروط الانتقاء للالتحاق بأقسام الترجمة وهذا ما يفسر المستوى المتدني للكثير من الطّلبة.

أجاب 93% من الطلبة بأنهم لم يقوموا بأي تربص خلال مشوارهم الجامعي رغم حاجتهم إلى التربّصات المختلفة.

إن المشاكل سالفة الذكر هي عيّنات من أهم المعوّقات التي تعترض عملية تكوين المترجمين عامة، ناهيك عن تكوينهم في الترجمة المتخصصة تحديدا. نقترح في العنصر الموالي تصوّرا لعملية تكوينية متكاملة للمترجم تهتم بالترجمة المتخصّصة وترتكز على ثلاثة محاور أساسية: الطالب والأستاذ والمعارف المتخصصة.

3.محاور تكوين المترجم في الترجمة المتخصصة:

تكوين المترجمين المتخصصين –في نظري– تكوين ثلاثي الأبعاد، تتمثل ركائزه في **الأستاذ** الكفء المؤهل، **والمعارف المتخصصة** التي ينقلها الأستاذ إلى الطالب، كما أن هذا الأخير –أي **الطالب**– ينبغي عليه تحمل جزء من المسؤولية من خلال الاعتماد على التعلم والتكوين الذاتي. فتلكم هي **المحاور الثلاثة للتكوين في مجال الترجمة المتخصصة**، والتي تتكامل حتى تحقق الكفاءة والفاعلية المنشودة في تدريس الترجمة المتخصصة،

المرجع نفسه

الفصل الأول : الجانب النظري

للتكوين في الترجمة المتخصصة

أولا: تكوين المترجم:

يستدعي تكوين المترجمين في الترجمة المتخصصة تدريسهم للغات الاختصاص ومعاجمها المتخصصة وتعليمهم كيفية ترجمة المصطلح العلمي والتقني وانتقاء الترجمة الملائمة للسياق من خلال التدرّب على استعمال المعاجم المتخصّصة، مع ضرورة التنبيه إلى محدودية المعاجم –حتى المصطلحية منها– في عملية الترجمة، والتأكيد على دور السياق والسيرورة التواصلية في بناء معاني المصطلحات في الخطابات العلمية. هذا وينبغي الاهتمام بالجانب المادي في عملية تكوين المترجم المتخصص، بتجهيز معاهد المترجمين بالمعدات اللازمة للتدرب على الترجمة، خاصة المتخصصة، من برامج تلفزيونية وأشرطة وثائقية وسينمائية، فضلا عن الموسوعات والكتب التي تسهل عليه البحث التوثيقي والموسوعي، وتوفير الانترنت والحواسيب في القاعات الدراسية التي تساعده في الترجمة وتزوده بالذاكرات الترجمية المختلفة.

ثانيا: تأهيل الأستاذ

لعل الأوان قد آن لتأهيل الأساتذة وحثهم على تحيين update-actualiser معارفهم ليكوّنوا بدورهم طلبة قد تفوق احتياجاتهم ومتطلباتهم بكثير نوعية التكوين الذي تلقّوه هم أنفسهم. كما ينبغي على الأستاذ تنويع المجالات والموضوعات التي تتناولها النصوص المدرجة في إطار مادة الترجمة العامة حتى ولو لم يكن هناك مقياس للترجمة المتخصصة، والتدرج من الأسهل إلى الأصعب؛ ومن الأقصر إلى الأطول؛ ومن الملموس إلى التجريدي؛ وتحديد النصوص سنة بعد سنة؛ ومواكبة أحداث الساعة من خلال ربط النصوص المتناولة في تمارين الترجمة بتلك الأحداث. وتجدر الإشارة أيضا إلى أن الأستاذ يكوّن أجيالا من المترجمين الذين نشؤوا في

كنف ,,عالم محوْسَب''، وبناء عليه، أصبح أستاذ الترجمة مطالبا بأن يتابع عن كثب ما تتطلبه ثورة المعلومات والاتصالات من تغيير في نظرته إلى منهجيات وطرائق تعليم الترجمة وإعداد مترجمي الغد. ومن المعروف أيضا أنه لا توجد في بلداننا أي مؤسسة جامعية تُعنى بتأهيل الأساتذة لممارسة ,,مهنة إعداد المترجمين''. ذلك أن معاهد الأساتذة الفعلية هي ,,سوق'' الترجمة، وشهاداتهم الحقيقية هي الخبرة العملية. ولكن، يبقى المترجم/الأستاذ في حاجة إلى تعلم ,,فن نقل الخبرة'' إلى الآخرين، إضافة إلى امتلاك هذه الخبرة.

ثالثا: التكوين الذاتي

,,إذا كانت المؤسسات التعليمية ومدارس التكوين تقدم مبادئ عامة حول الممارسات الترجمية وتنظيرها وبعض المعارف التي تساعد المترجم على أداء مهمته، فإن المسؤولية تبقى كبيرة وتتطلب من الممارس بذل المزيد من الجهد للتمكن من أسرار الترجمة والكشف عن خفاياها، ولن يكون ذلك إلا بالثقافة الواسعة والمتنوعة حتى يستطيع إنجاز عمله على أكمل وجه.'' فمن واجب المترجم أن يعتمد على نفسه وأن يحرص على تحسين وصقل مهاراته اللغوية طوال فترة حياته المهنية. وبعبارة أخرى، فإن المترجمين المحترفين هم في حالةِ تعلمٍ دائم، خاصة إذا كانوا مترجمين في المجالات المتخصصة. إن معارف المترجم التي تتجاوز مدركاته extracognitives هي التي تسمح له بملء الفجوات وبتأويل النص بإعطائه معنى متواطئاً، وبإظهار ما يخفيه ذلك النص. ويقول **روجر كريس** في مقال له معنون بـ''مهنة الترجمة'': ,,يتعين على المترجم أن تكون لديه معرفة مسبقة بالعمل في ذلك المجال، ولا يعني ذلك أنه يجب أن تكون للمترجم الطبي شهادة في الطب أو أنه يتعين على مترجم كتيبات برامج الحاسوب أن يكون مبرمجاً، ولكن التوفر على بعض المعلومات أو الخبرة أو التعليم هو مسألة ضرورية. ويمكن تحقيق ذلك من خلال دورةٍ أو خبرة عملية أو تَعَلُّم ذاتي.

الفصل الأول : الجانب النظري

الفرق بين الترجمة الأدبية والمتخصصة

نقصد بالترجمة الأدبية، المجال الذي يَجمع الشعر والنثر وغيرهما من صنوف الأدب، وحتى يكون المترجم قادرًا على الأخذ بتلابيب هذا الميدان، يتطلب الأمر منه الموهبة ابتداءً، ثم القدرة الفائقة في تشكيل اللغة بمهارة وبراعة.

أما الترجمة المتخصِّصة، فتجمع القانون والطب والسياسة والاجتماع والاقتصاد، وغير ذلك من التخصصات، وهنا على المترجم أن يكون خبيرًا بهذه التخصصات، عالمًا بمصطلحات كلٍّ منها، فعليه التقرب من أهل التخصُّص وسؤالهم إن لفَّ ترجمةَ جملة ما غموضٌ، حتى يتيقَّن من أمره، ويكون على بيِّنة من أن ترجمته تفي الغرض المطلوب منه

وإذا عدنا إلى الترجمة الأدبية، فإنها تتميز بأنها صعبة نوعًا ما، ويَجب إيجاد طريقة معينة في إيصال الفكرة والرسالة، أدعم كلامي بما قاله "جاك دريدا" :Jacques Derrida"إن الترجمة أحيانًا تكون مُستحيلة وضرورية."

والترجمة الأدبية تَرتكز أساسًا على المعنى، ويَستحيل علينا الترجمة كلمة بكلمة؛ لأنَّ ذلك سيَعوق عملنا، ولن نفلح في نقل الرسالة التي نبتغيها من ترجمتنا لأبيات شعريَّة، أو نصٍّ نثري يَحمل صورًا بيانيَّة ومُحسِّنات بديعية،

الفرق بين الترجمة الأدبية و المتخصصة ، مقالات لأسامة طبش ،تاريخ الدخول 2018/09/10 على 18:30

هنا يقول "ميشال بالار " :Michel Ballardإنه مِن الصعوبة بمكان تتبُّع الأسطر المكتوبة من الغير؛ وذلك كي لا نتوه في أماكن ما؛ حيث من الصعب نقل ما كتب في لغة إلى لغة مغايرة، عندما أترجم حرفيًّا، هذا يَعني نقل معنى غير دقيق، وحين أعدل منه سواء على مستوى البناء اللفظي أو الأسلوب، أحصل على انطباع أنني أخون أمانة المترجم."

يقول المترجم الكبير "شيشرون "Cicéron، وهو من المنظِّرين الذين أرسوا دعائم علم الترجمة، يقول "شيشرون": "في الواقع، كنت أعتقد أن ما يهمُّ القارئ هو تقديم نفس عدد الكلمات، ولكن اتَّضح لي أن وزنها هو الأهم"، من كلامه، نستشفُّ بأن للكلمات قوَّة معنوية ومحصولًا من المشاعر والأحاسيس، وفعلًا، قارئ النصوص الأدبية يبحث عن المتعة، ونقل نفس رونق وجمال النص الأصلي، فعلى المترجم أن يسعى في سبيل تحقيق ذلك، وإلا يكون قد فشل في عمله الترجمي.

بينما الترجمة المتخصصة تتميَّز بأن لكلِّ تخصُّص لغة معينة تبعًا لموضوعاتها الخاصة، فالميدان الطبي له مصطلحاته الخاصة، وعلى المترجم أن يبحث حتى في خلفية هذه المصطلحات، وإلا لن يستطيع الفلاح في ترجمة صحيحة ودقيقة، يقول في هذا الصدد "دانيال كواداك " :"Daniel Gouadecإنَّ التخصُّص يحدَّد انطلاقًا من اللغات المقترحة، وكذا الموضوعات التي يجب أن يتدخل فيها المترجم.

يدعم هذا القول "جون رينيه لادميرال Jean- René Ladmiral "؛ حيث يرى أن الترجمة المتخصصة تُحدَّد وفقًا لطبيعة اللغة التي يستعملها المتكلِّم، وأيضًا تبعًا للموضوع المعالج، كالمجال التقني، وهنا يضرب لنا

المرجع نفسه

مثالًاآخر عن مجالات الترجمة المتخصصة المتعددة، فلكل تخصُّص طبيعته الخاصة، وكذا مصطلحاته المستعمَلة.

ويضيف "لادميرال" :"إن قضية الترجمة المتخصصة تطرح أساسًا على مستوى الممارسة على الصعيد المهني، فتدريسها يُفترض أن يُحضِّر له الطلبة، بما يُمكنهم من تجاوز عوائقها ذات الطبيعة الخاصة"، فعلى التكوين الجامعي أن يُراعي هذا الجانب؛ لأنَّ هذا النوع من الترجمات، يطرح عوائق معيَّنة، على الطالب أن يتعلم كيف يبحث عن المعلومة، وكيف يَنتقي المعلومة، وكيف تكون ترجمته صحيحةً باختيار اللفظ الدقيق، في السياق المحدَّد، بكل موضوعية وحياد، دون تزويق أو تلميع لغوي.

المبحث الثاني : الترجمة الاشهارية

إن موضوع الترجمة الإشهارية من أقل الميادين حظا من الدراسة و البحث،مع أنه أخصبها و أغناها .والترجمة الإشهارية هي النشاط اللغوي والثقافي الذي يعنى بنقل النصوص الاشهارية من سوق إلى أخرى، وهي نشاط عسير يطرح في وجه الصناعة الإشهارية مشاكل وتحديات كبرى، لاسيما عند المترجم العامل على نقل النصوص الإشهارية من سياق لغوي–ثقافي إلى آخر،لاسيما بعد أن أصبح هذا النشاط متلازما و الإشهار.

الفرع الأول :مفهوم الترجمة الاشهارية

فيظل اكتساب آليات السوق لأبعاد دولية، أصبح الإشهار رسالة إعلامية تتجه أكثر فأكثر إلى المستهلك الدولي لذلك فالحديث عن الإشهار الدولي يفضي، بالضرورة إلى التطرق للترجمة الاشهارية، فلا يمكن في غيابها تصور إمكانية وصول الرسالة المحلية إلى كافة الأسواق العالمية.

وموضوع الترجمة الإشهارية " موضوع إعلامي يقع عند نقطة تتقاطع فيها اللسانيات التطبيقية مع العلوم السوسيولسانية ."أي أنها ليست موضوعا لغويا بحتا و إنما تندرج في سياق اجتماعي أيضا .أما ڤويدار فلا يبتعد عن ذلك كثيرا حيث يرى أنها ميدان " يقع ضمن حدود مجال الإشهار منجهة وينتمي إلى عالم الاتصال الواسع من جهة أخرى "ويعرفها بأنها " وسيلة الاتصال المثلى أمام شركة تصدر منتجاتها "كما وصفها في مقام آخر بكونها "ميزة ونعمة اتصالية لا يمكن نفيها "وأرجع ذلك إلى كونها تزيد من المداخيل وتخدم صورة المنتج في ظل المنافسة الشرسة.

M.Bonhomme et M.Rinn. « La traduction publicitaire en Suisse ».Le magazine del'information des professionnels de la communication. Publication 22. FRP 08/01 Août 2004. (Publication 23)

Guidère.M. Publicité et traduction. L'Harmattan2000. p 1

Guidère.M. « Translation practice in international advertising » in translation journal,vol 05, n°1.2001. Consulté le 30/12/2006 sur :http://accurapid.com/journal/15advert.htm

Guidère.M. &G.Lugrin. « La traduction publicitaire et ses perspectives d'avenir », inHieronymus. Revue de l'ASTTI, n°2 pp 9-15.2002

ويشير ڤويدار إلى أن إعطاء تعريف للترجمة الاشهارية توقف على المعنى الذي نعطيه لكلمة "إشهار"

الفرع الثاني :الاشهار

إننا نعيش في عالم يغزوه الاتصال وتملؤه الرغبة في التواصل و صهر المسافات والإشهار جزء لا يتجزأ منه، بل أنه أبرز مكوناته، فنحن عرضة لأزيد من 500 رسالة إشهارية في اليوم الواحد (1) وقد لا نشعر بذلك .

إننا نسمع الإشهار،ونلبسه ونأكله ويحاصرنا من كل حدب و صوب،حتى بات سمةعصرنا الذي نعيش فيه : زمن العولمة و الإشهار.

وللإشهار مفاهيم شتى تختلف بحسب ميادين العلم والمعرفة التي تولى بدراسته، وإن كان بمفهومه الشائع يدل على الإخبار عن الشيء بغرض الترويج له، فيجدر أن نذكر أنه اليوم عصب التجارة و صوت الاقتصاد الليبرالي الحر في ظل ما تعيشه الأسواق من منافسة شرسة وما يشهده الاتصال من عولمة و انفتاح.

وإن كان الإشهار ببعده الإقناع يجزء من الطبيعة البشرية، ويصعب تحديد بداياته، فلا يختلف اثنان أنه قطع أشواطا عظيمة، من البدائية والرسوم البسيطة على الجدران العتيقة والكهوف إلى زمن صار فيه أعظم أنواع الفنون لقدرته على جعل كافة أضرب الفنون في خدمة أغراضه، وعلى استغلال وتوظيف ما حققه العلم من تقدم و رقي تكنولوجي.

لذلك يجب الإشارة إلى أن الإشهار ليس بسيطا كما قد يتصور البعض بل انه صورة فاعلة لما وصلت إليه الدراسات في علم النفس والسلوكيات والمجتمعات من تقدم هائل، وذلك لما اتجهت عدة فروع من البحث الجامعي إلى الاعتناء به، لِما صار عليه من شيوع وحضور في فضائنا اليومي، ولما يمثله من مادة ثرية و غنية في متناول الدارسين في ميادين شتى، من الاقتصاد والتسويق إلى علوم الاتصال والإعلام، ومؤخرا إلى اللسانيات، على اعتبار أن اللغة أهم دعائم الإشهار وأخدمه الأغراضه.

وتهدف الأبحاث اللسانية على النص والخطاب الإشهاري، على اختلاف مقارباتها، إلى السعي لمعرفة طبيعة النص الإشهاري، و وظيفة كل عنصر من العناصر التي تكونه، وطلب الإدراك طبيعة العلاقات الداخلية التي تتحكم في توليد المعنى والأثر.

Valérie Presslin, « Lire la publicité », Consulté le 15/04/2007sur : www.lettre.ac-versailles.fr

الفرع الثالث:الإشهار لغة و اصطلاحا

جاء في قاموس المحيط أن الإشهار من " الفعل شهر يُشهر إشهارا و شهرًة"، والشهرة بالضم "ظهور الشيء والشهير و المشهور المعروف المكان وشهر الشيء رفعه على الناس "

و في معجم المفردات العربية ":الشهرة وضوح الأمر، فشهر سيفه أي سله "،و بهذا توحي كلمة الإشهار ومجموع المفردات التي بنيت على الجذر" شهر "على معنى الإظهار و الإيضاح، وقد تحمل معنى إيجابيا، إذا ما أظهرت محاسن الشيء وبينت إيجابياته و منافعه أو سلبية بمعنى الفضيحة .فجاء في المصباح المنير":وشهرت الحديث شهرا أو شهرة أفشيته فاشتهر "،و "شهر به تشهيرا بمعنى أظهر مساوئه و بين سلبياته ومضاره "

إذن فالإشهار في اللغة يحمل معنى الإبراز و النشر و التعريف بالشيء برفعه وتمييزه.ومعناها" ما يخص الشعب "*publicus*"تنحدر من اللاتينية "*publicité*" و أما في الفرنسية فكلمة و الجماعة "،وظهرت الكلمة عام 1694 م و كانتتقال" عن الجرم المرتكب على مرأى من الجميع"

ثم تطور معنى الكلمة ومشتقاتها في القرن التاسع عشر وأما معنى الإشهار كما نعرفه اليوم .

وسجلت الكلمة رسميا عام 1689 ،لتأخذ "réclame" (فقد كان الفرنسيون يعبرون عنه بكلمة

---

www.al-eman.asp قاموسالمحيط (Consulté le : 15/04/2007)

www.alburaq.netمعجمالمفرداتالعربية(Consulté le : 15/06/2007)

مكتبةأحمدبنعمربنعلياالمقريالفيومي .المصباحالمنير .دارالكتبالعلمية.بيروت.ص 326،

.المعاجموالغريبوالمصطلحات،مركزالتراثلأبحاثالحاسبالآلي1،ص199

محمدشكريسلام.ثورةالاتصالوالإعلام :منالايدولوجياإلىالميديولوجيا،عالمالفكرالعددالمجلد 2003 ، 32،ص109

Larousse étymologique : www.dicoland.com (consulté le 30/04/2007)

Trésor de la langue française : www.atilf-atilf.com (consulté le 13/08/2007)

بعدها معنى قانونيا،فدلت على " الفعل الذي نعلم به الجماهير "،ولم يأخذ معنى الفعل الذي يمارس على الجمهور وتبرره غايات تجارية " إلا لاحقا،و الحقيقة أن المعنى الأخير تقليص للحقل الدلاليل لكلمة، ذلك أن معنى الإشهار في الأصل أوسع و أشمل بمعنى" انتبه إلى الشيء"، "advertere" فمن اللاتينية "To advertise"وأما الفعل الإنجليزي في الفرنسية التي تدل على الإعلام و الإبلاغ و التحذير، وهو ما ورد في "avertir"و منه مستهل مقال فاليريبراسلان عن الإشهار،حيث تقول:

التي أتت من، " "advertising"تستعمل الانجليزية للدلالة على الإشهار كلمة من أصل فرنسي الذي يعني" شد الانتباه "و" إعطاء الرأي "avertir" .". (Montaigne) و تستشهد على ذلك بنص لمونتاني هنا كمكان خاص يقصده الناس، فيعترفك لطرف عن حاجته،ويقصد بالحاجات هنا العرض والطلب، ويعلل الحاجة إلى هذا المكان قائلا:

« Ce moyen de nous entr'advertir apporterait une grande commodité au commercepublic ».

Jamin.P. Français, méthodes et exercices guidés. Bréal 2002. p 102
Rahma Chekkar , « L'entreprise au-delà de ses obligations légales: publicité financièreet communication chez Saint-Gobain (1867-2005) »,Consulté le14/04/2008 www.iaebordeaux.fr/administration/pdfHISTcompta/8%20%20/Chekkar%20
Valérie Presslin. Op. Cit.ibid

الإشهار اصطلاحا

يعرفه محمد العليان على أنه عملية اتصال غير شخصي من خلال وسائل الاتصال العامة بواسطة معلنين يدفعون ثمنا معين الإيصال معلومات معينة إلى المستهلكين بحيث يفصح المعلن عن شخصيته

أما بيارجامانفلا يرى أن الإشهار تجاري محض كما يتصوره البعض ويعرفه بذلك على أنه ": إعلام الجماهير بوساطة الصحافة أو الملصقات عن قرار إداريا كان أم سياسيا "،فقد يثني الإشهار على برنامج سياسي أو مرشح أو مذهب من المذاهب.

أن الإشهار " هو عملية اتصال جماهيرية غير محايدة Publicitor و ترى موسوعة الإشهار و لايجدر بذلك خلطها مع" الإخبار "بمعناه الأتم " وتضيف أيضا أنه" قد يدافع عن مؤسسات وقضايا اجتماعية و سياسية "ولا تعتبر الموسوعة الإشهارَ فنا ولا تقنية و إنما الاثنين معا"

فيعرف قاموس بأنه " إخبار الجماهير عن منتج أو خدمة بهدف حث الناس على شرائها أو(advertise بأنه مجموع الوسائل والتقنيات التي نعلم Auzou الاستفادة منها . "وعرفه القاموس الفرنسي

.من خلالها الجمهور بوجود و مزايا منتج تجاري أو خدمة

محمدجودتناصر.الدعايةوالإعلانوالعلاقاتالعامة.دارمجدلاويعمان.الأردن.ص(103

Jamin.P.A. Français, méthode et exercices guidés. Bréal 2002.p 102.
J.Lendrevie & A.De Baynast. Publicitor. Dalloz.2004. pp 67,68.
Oxford, advanced learner's dictionary. University press 2000.

Dictionnaire Auzou 2004. Editions Philippe Auzou.Paris 2003.___

الفرع الرابع :تاريخ الإشهار:

الإشهار ظاهرة عريقة رافقت الرغبة الإنسانية الدائمة في ترويج السلع،والبضائع انطلاقا من تحسينها فيعين الزبون ، فقد استخدم البابليون لافتات للدعاية إلى متاجرهم،وذلك منذ عام 3000ق.م،كما وضع الإغريق والرومان لافتات خارج متاجرهم ، واستعمل الناس لقلة المعرفة بالكتابة والقراءة رموزا منحوتة على الحجر والصلصال عوضا عن اللافتات المكتوبة ، وفي مصر القديمة قام التجار باستئجار منادين يجوبون الشوارع ، والقرى معلنين عنوص و لبضائعهم ، كما في حدود القرن العاشر للميلاد ، أصبح يقوم هؤلاء المنادون بتعريف الزبائن بأنواع السلع وأثما المنادون متفشي في أوربا و الشرق ، ومع عصر النهضة الأوربية و انتشار الطباعة ظهرت أولا لإعلانات مؤدية بميلاد جديد للنص الإشهاري .

ومن هذا كله أن الإشهار عملية تواصلية إنسانية ، له إستراتجية بلاغية قائمة على الإقناع ، تستعمل فيها كل وسائل الاتصال من كلمة ، وانتقاء شبكة مصطلحية افتراضية ، وصورة ورمز في مجال التأثير على المتلقي ، ودفعه إلى الإقناع بالمنتوج والتسليم بأفضليته على غيره ، وليس غرضه الاخبار بطريقة محايدة و موضوعية بمزايا السلعة ، إن الهدف هو بث الرغبة في الشراء والاستهلاك ، واتخاذ القرار بسرعة ، وبذلك ممارسة الأثر اللاشعوري الذي يدفع المتلقي إلى الانسياق.

سعيدة كحيل،الترجمة الاشهارية بين نقل معمار المصطلح بين توأمي الصورة،الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية،قسم الترجمة جامعة عنابة،، 2010 ،ص30

الفرع الخامس :وسائل و مكونات الإشهار

و ليصال الخطاب الإشهاري الى مختلف الزبائن يتم استعمال عدة وسائل و ما يسمى بوسائط الاشهار وهي مختلفة منها:

- الوسائط السمعية البصرية: كالتلفزة، السينما
- الوسائط المكتوبة: المجلات ،الصحف
- الوسائطالالكترونية: شبكة الانترنت

مكونات الاشهار

- يحتوي الاشهار على عدة عناصر لفظية و مرئية تسمح بتكوين الصورة المرغوب الإعلان عنها و يتكون من :

1 - العنوان الرئيسي :يؤثر على الجمهور سواءا إيجابا او سلبا .

2 - تصوير الفكرة : في شكل كلمات ،جمل ،رسوم و صور.

3 - استخدام الإشارات و الشعارات و الرموز : تهدف الى توضيح الأفكار و نقل المعاني ،وللشعارات دور جد مهم في الاشهار.

4 - الرسالة الاعلانية: دورها الاقناع و التأثير على الجوانب النفسية و العقلية للمستهلكين.

5 - السعر :في حالة الإعلان عن السلع.

6 - الاسم التجاري: شرط أن يكون بسيطا و سهلا للفهم و النطق.

7 - الخاتمة: وظيفتها التأثير على المستهلك.

صابر لامية ،الحملات الاعلانية في باقة mbc و دورها في التوعية الدينية للشباب ،ص 78.

دور الترجمة السياحية في الترويج السياحي ، ماستر 2015 قرشي سهام ص 11

الفرع السادس :خطاب لساني في اللافتات التجارية

لا يمكن للمرسلة اللغوية في اللافتة الإعلانية أن تحقق الأهداف المرجوة ما لم تتوافر على مستويين متكاملين كما أوضحهما عبد العالي بوطيب؛ «الأول يخصّ مظهرها التشكيلي لما يلعبه هذا المظهر بمختلف تجلياته من دور هامّ في التحديد غير المباشر لمحتوى الرسالة (...) وفي هذا الإطار تكفي الإشارة إلى أنّ العلاقة التراتبية للطباعة على ما قد يفصلها أحياناً عن محتوى المكتوب، تبقى مع ذلك فاعلة في تحديد مسار القراءة؛ عمودياً أو أفقياً، يميناً أو يساراً... حسب نوعية اللغة أو الثقافة، وبذلك تسهم إلى حدّ كبير في توجيه رؤية المشاهد وتبئيرها، في أماكن محددة بعينها غالباً ما يشكل اسم المنتوج مركزها (...) أمّا الثاني فيخصّ المضمون اللساني، وفيه يتمّ التركيز أساساً على محتوى الرسالة اللغوية».

وإثراء الوجود اللساني في اللافتات التجارية منوط باستراتيجية التوظيف المحكم للنص اللغوي الذي يفترض أن يتصف بما يجعله بليغ التأثير في المتلقي، كأن يتم الاعتماد على الإيجاز وذلك للتمكن من كسب ثقة الجمهور بشكل سريع وبأبسط الطرق، وهنا يجب البحث عن العبارات الواضحة ببعدها عن غريب اللفظ، دون الإطالة في الشرح،

عبد العالي بوطيب،آليات الخطاب الإشهاري، ص123

إذ لا وجود لجمل اعتراضية أو وصلية أو تفسيرية للخطاب اللغوي في اللافتات التجارية، وذلك مخافة الوقوع في اللبس الدلالي الذي تحدثه التراكيب المطولة،كما أنّه يفترض استعمال اللغة العربية، إذ تعدّ اللغة الرسمية في الجزائر، فالأولوية تكون لهذه اللغة، ولا ينبغي الاعتماد على اللغات الأجنبية وحدها للإشهار التجاري،

عبدالله أحمد بن عتو،"**الإشهار بنية خطاب وطبيعة سلوك**"، مجلة **علامات**,ع18، المغرب،2002، ص112

الفصل الثاني:

إن معظم اللافتات التجارية تتخذ بعض المصطلحات للتقديم بمنتجاتها أو للفت انتباه الزبون بمفردات معبرة عن الطابع الاقتصادي أو الثقافي أو الرياضي ...و هذا ما لمسناه و لاحظناه في جل المحلات ،فركزنا على بعضها لتحليل الأخطاء و الاستنتاج من هذه الدراسة الميدانية.

1. مصطلح " دار القفطان"

الترجمة باللغة العربية	المصطلح باللغة الفرنسية
دار القفطان	La maison de caftan

أ-دراسة المصطلح في اللغة العربية:

المصطلح الذي نحن في صدد دراسته عبارة عن مركب مصطلحي "دار" و"قفطان" ، ولكي نقف على مفهومه ، ولكونه مكونا من كلمتين ، فإننا نورد تعريفا لغويا لكليهما حتى نستطيع تقصي المعنى الجامع ، جيث نجد كلمة **دار** بمعنى" جمع أَدؤُر ودُور وديار ودِيارة: بيت ؛ منزل حلّ به ساكنوه ، مسكن للإنسان •الدَّار الباقيةُ : الآخرة ، -دار الآثار : متحف يضمّ آثارًا معيَّنة ، -دار الإسلام : بلاد المسلمين ، - دار الأوبرا : مسرح صُمِّم خصِّيصًا لعروض الأوبرا ، -دار الأَيْتام : ملجأ الأيتام ، دار مُخصّ."[1] ، أما كلمة " قفطان" كما ورد في معجم الجامع فيعني " قفطان :اسمالجمع : قَفاطينُ،القُفْطَانُ : ثوب فضفاض سابغ مشقوق المقدَّم ، يضمُّ طرفَيه حزام ، ويتخذ من الحرير أَو القطن ، وتُلبَسُ فوقَهُ الجُبّة.

[1]- معجم المعاني الجامع، مرجع نفسه

جَاءتْ تَتَهَادَى فِي قُفْطَانِهَا :- : فُسْتَانٌ نِسَائِيٌّ مَفْتُوحٌ مِنَ الأَمَامِ مَعَ فَتْحَتَيْنِ قَصِيرَتَيْنِ فِي جَانِبَيْهِ ، وَهُوَ أَنْوَاعٌ وَأَشْكَالٌ. "[2].

أ- دراسة مصطلح «La maison de caftan»:

نلاحظ ان المصطلح مركب مصطلحي من كلمتين "maison" و "caftan" ، وجاء مصطلح maison في قاموس لاروس larousse بمعنى:

« nom féminin, Bâtiment construit pour servir d'habitation aux personnes : *Rue bordée de maisons.*»[3]

أما قاموس Le robert فيعرف مصطلح caftan كالآتي:

“caftan,nom masculin : Robe, surtout d'apparat, utilisée autrefois par les hommes, en Orient »4

ج- التعليق على الترجمة:

بالعودة الى التعريفات اللغوية ، يمكننا ان نستخلص تقنية الترجمة المستعملة، حيث نجد المترجم قد نقل المصطلح" قفطان" الى « caftan » أي هو اقتراض حرفي للمصطلح، في حين انه اعتمد على الترجمة الحرفية لمصطلح " دار" باستعمال "maison". ولقد نجح المترجم الى حد كبير في اختياره.

---

[2]- البنك الالي السعودي للمصطلحات التقنية www. basm.kacst.edu.sa

3-www.larousse.com

4 -www.lerobert.com

2. مصطلح " البيت السعيد"

المصطلحباللغة العربية	المصطلح باللغة الفرنسية
البيت السعيد	**le salon du couple heureux**

أ- دراسة المصطلح في اللغة العربية:

لقد جاء التركيب المصطلحي " البيت السعيد" ،كمقابل لمصطلح "le salon du couple heaureux" و لتحديد تقنية الترجمة المستعملة ، وجب علينا عرض تعريف لغوي و آخر اصطلاحي للمصطلح المقابل،

حيث نجد مصطلح "البيت" بمعنى " بَيْتٌ

جمع : بُيُوتٌ ، أبْيَاتٌ . ججمع : بُيُوتَاتٌ . [ب ي ت .]

دَخَلَ البَيْتَ آمِناً :- : مَحَلُّ السُّكْنَى والإقَامَةِ .

هُوَ مِنْ أهْلِ بَيْتِهِ :- : مِنْ عِيَالِهِ ، مِنْ أُسْرَتِهِ .

آمُلُ زِيَارَةَ البَيْتِ الحَرَامِ :-: الكَعْبَة .

بَيْتُ اللَّهِ :- : الْمَسْجِدُ ، الكَنِيسَةُ . بَيْتُ الْمَقْدِسِ :- : مَدِينَةُ القُدْسِ بِفِلِسْطِينَ الْمُحْتَلَّةِ . :- طَالَ الزَّمَنُ أمْ قَصُرَ ، لاَ بُدَّ لِبَيْتِ الْمَقْدِسِ أنْ يَعُودَ لِلمُسْلِمِينَ"[5] ،اما مصطلح "السعيد" كما ورد في المعجم الوسيط"سَعيد :(اسم)

الجمع : سعيدون سَعِيدَاتٌ و سُعداءُ الجمع : سُعُدٌ

السَّعِيدُ : النهرُ الصغير والجمع : سُعُدٌ

5

جمع سعيدون وسُعداءُ : صفة مشبَّهة تدلّ على الثبوت من سعِدَ وسعَدَ : شاعرٌ بالرّضا والفرح والارتياح ، عكس شقيّ

حظّ سعيد : يقال لمن نتمنّى له التوفيق ، حَظّاً مُوَفَّقاً ، طَيِّباً"[6].

ب– دراسة مصطلح «le salon du couple heureux» :

هو مركب مصطلحي من ثلاث مصطلحات "salon"، " couple" و "heureux" (اسم + اسم+صفة) ، حيث ورد مصطلح " salon" في قاموس Le robert بمعنى :

"Salon nom masculin

Pièce d'un appartement, d'une maison, destinée à recevoir les visiteurs./Mobilier propre à cette pièce de réception : *S'acheter un salon Louis XVI*".[7]

اما قاموس لاروس فيعرف مصطلحي "couple"و " heureux" كالآتي :

" couple **nom masculin**

Personnes unies par le mariage, liées par un pacs ou vivant en concubinage : Un couple uni.[8]"

"heureux, heureuseadjectif

Qui jouit du bonheur, qui est durablement content de son sort : Les gens heureux n'ont rien à dire.[9]"

[6]- المعجم الوسيط، مرجع سابق

[7] - oxford dictionary

[8]

[9]

ج– التعليق على الترجمة:

نلاحظ أن المترجم استعمل تقنية الترجمة بالمقابل حيث ترجم " البيت السعيد" الذي هو عبارة عن مركب مصطلحي متكون من كلمتين الى " le salon du couple heureux" الذي بدوره عبارة عن مركب مصطلحي من ثلاث كلمات ، و الملاحظ ان المترجم تجنب الترجمة الحرفية " la maison heureuse" و استعمل بدلها "couple heureux " ، كما أضاف كلمة " salon" التي لم تكن موجودة في الجانب العربي .

3. مصطلح «**céramique**»

المصطلحباللغة العربية	المصطلح باللغة الفرنسية
السيراميك	**Céramique**

أ– دراسة مصطلح «céramique»:

ورد مصطلح "**céramique** " في قاموس لاروس بمعنى :

"**céramique**nom féminin

(grec *keramikos*, d'argile, de *keramos*, argile)
Art de fabriquer les poteries, fondé sur la propriété des argiles de donner avec l'eau une pâte plastique, facile à façonner, devenant dure, solide et inaltérable après cuisson.[10]"

[10]-oxford dictionary

ب- دراسة الترجمة في اللغة العربية:

جاء المقابل لمصطلح "**céramique** "بمصطلح " سيراميك" ، وحتى نتمكن من تحديد تقنية الترجمة المستعملة ، وجب علينا عرض تعريف لغوي و آخر اصطلاحي للمصطلح المقابل، حيث نجد مصطلح "سيراميك " بمعنى " سيراميك:اسم ، نوع من الخزف

جمع خزفة : ما عُمِل من طين وأُحرق بالنَّار فصار فخّارًا ، مادَّة قاسية وهشَّة ومقاومة للحرارة والتآكل تُصنع بتشكيل وخَبْز مادَّة غير معدنيّة كالصلصال في حرارة عالية اشتهرت بعض الشعوب بصناعة الخزف

الخزف الصِّينيّ : خزف أبيض شبه شفَّاف لا ينفُذه الماء

الخَزَف العظميّ : خَزَف صينيّ يُصنَع من الصلصال الممزوج برماد العظام

".[11]

ج- التعليق على الترجمة:

و اقترح المترجم هذا المقابل" سيراميك" وفق تقنية الاقتراض اللغوي ، ذلك أنه تجاوز الترجمة الحرفية ليبين بوضوح معنى "céramique" ، فكانت ترجمته موفقة الى لحد كبير.غير أنه كان بامكانه استخدام كلمة " خزف" التي توفي بالمعنى.

4- مصطلح «Nouba travel services »

الترجمة باللغة العربية	المصطلح باللغة الانجليزية
نوبا للسياحة و الأسفار	**Nouba travel services**

[11]-البنك الالي السعودي للمصطلحات التقنية ، مرجع سابق

أ– دراسة مصطلح «Nouba travel services»:

المصطلح الذي نحن في صدد دراسته عبارة عن مركب مصطلحي " travel"و " services" " nouba" (صفة+اسم +اسم) ، ولكي نقف على مفهومه ، ولكونه مكونا من ثلاث كلمات ، فإننا نورد تعريفا لغويا حتى نستطيع تقصي المعنى الجامع ،ورد في قاموس اوكسفورد أن كلمة " travel" تعني ":

travel

VERB

no object, with adverbial Make a journey, typically of some length.

'the vessel had been travelling from Libya to Ireland'

'we travelled thousands of miles'"[12]

في حين أن ، قاموس كامبريدج فيعرف مصطلح" services" كالآتي :

"serviceNOUN

1mass noun The action of helping or doing work for someone.

'millions are involved in voluntary service'

count noun *An act of assistance.*

'he has done us a great service'

'he volunteered his services as a driver'

Assistance or advice given to customers during and after the sale of goods.

'they aim."[13]

أما ما يهمنا حقا من هذه الدراسة ، فهو معناه الاصطلاحي الذي عرف كما يلي:

[12] -oxford dictionary ,op.cit

[13] -cambradge dictioanry , op,cit

"t*ravel service" means the provision to the customer of a service which contains a combination of tourism services and possibly goods, where individual tourism services and goods are purchased from other taxable persons*[14]."

ب- دراسة الترجمة في اللغة العربية:

لقد جاء التركيب المصطلحي مكوننا من ثلاث كلمات " نوبا" و "السياحة"و "الاسفار"، للوقوف على تقنية الترجمة المستعملة ، وجب علينا عرض تعريف لغوي لكل كلمة على حدا،

(اسم) :حيث ورد تعريف " السياحة" كالاتي :"سياحة

السِّياحَة : التَّنَقُّلَ مِنْ بَلَدٍ إلى آخَرَ قَصْدَ الرَّاحَةِ والتَّنَزُّهِ وَحُبِّ الاسْتِطْلاعِ" اما "الاسفار" فجاءت بمعنى :"

[14] -Ibid

4. مصطلح « **Etablissement Hôtelier** »

المصطلح باللغة الانجليزية	الترجمة باللغة العربية
Etablissement Hôtelier	مؤسسة فندقية

أ– دراسة مصطلح « Etablissement Hôtelier »:

يتكون هذا المصطلح من كلمتين اساسيتين تشكّل لفظه و مفهومه " **Etablissement**" و "**Hôtelier**" حبث نجد تعريفا لهذا المصطلح في قاموس لاروس larousse:

« **Établissement**

- Entreprise, usine, maison de commerce d'une certaine importance : *Établissement industriel.*

hôtelier adj m relatif à l'hôtel / nm celui qui tient un hôtel, un établissement où l'on reçoit les voyageurs, où l'on loue des chambres à un prix journalier

[15]"

ب– دراسة الترجمة في اللغة العربية:

حتى يتسنى لنا تحليل الترجمة و نقدها، نورد عرضا موجزا للتعريف اللغوي للمقابل " مؤسسة فندقية" الذي اقترحه المترجم.بما أن المصطلح يتكون من كلمتين ، نتناول كلتيهما بالدراسة. اما مصطلح"مؤسسة" "

(اسم)

مؤسَّسات : الجمع

[15]larousse ,op,cit

صيغة المؤنَّث لمفعول أسَّسَ

منشأة تؤسَّس لغرض معيَّن ، أو لمنفعة عامّة ولديها من الموارد ما تمارس فيه هذه المنفعة : المؤسَّسة الجامعة : ما يتبع لها من كلّيّات ومعاهد ومكتبات ومراكز بحوث مؤسَّسات

مؤسَّسات" ، اما مصطلح " فندقية" كما ورد في معجم المعاني الجامع" الفندق ج فنادق أو النُزُل) ج أنزال) هو مسكن يسكن فيه الشخص لوقت قصير مقابل أجر، مؤثث مفروش وقد يكون مزوداً بأجهزة منزلية ووسائل راحة وترفيه؛ مع توفير خدمات الطعام والنظافة والصيانة "

ج- التعليق على الترجمة :

من خلال التعاريف اللغوية في كلتا اللغتين، نستخلص ان المترجم عمد الى استعمال تقنية الترجمة الحرفية ،حيث استعمل المقابل في اللغة الهدف ،محافظا على نفس التركيب الاصطلاحي،باستبدال "مؤسسة فندقية" بمقابلها " Etablissement Hôtelier" .

الخاتمة

الخاتمة :

تعتبر ترجمة اللوحات الاشهارية من بين التجارب التجاذب اللغوي و الثقافي التي يسعى من خلالها المترجم الى ابلاغ رسالة تحمل في طياتها أهدافا تجارية و اقتصادية عبر خطاب اشهاري حيث يعيش مترجم الخطاب الاشهاري حالة تجارب لغوية و ثقافية بين اللغة الأصل و لغة الهدف في سبيل تحقيق تكافؤ بين كلتا الرسالتيين فيولد النقل ما يولده الأصل و دالك باعتبار الصياغة الفنية و الإبداعية من الأساليب الي تحقق فعالية الخطاب الاشهاري و قوته حيث يعطي المترجم تلك اللمسة اللغوية و الفنية التي بها يخاطب المشاعر من اجل بلوغ العقل و هدا يعني ان الابداع في ترجمة الخطاب الاشهاري ليس غاية في حد ذاته و انما وسيلة لرفع مميزات التنافسية للمنتوج الاقتصادي يمكن تلخيص ما توصلنا اليه في دراستنا ان الاهتمام بتوليد مصطلح الخطاب الاشهاري يمكن اللغة العربية من مواكبة طوفان المصطلحات بحيث ان المصطلحات هي مفاتيح العلوم كما يمكن ان تتميز المصطلحات الجديدة بمميزات صوتية خفيفة على السمع و سهلة النطق من المختصين و كافة الناس كما يجب على المترجم الانضباط بكل الشروط و المقاييس و المعايير التي تضع لتوليد أي مصطلح خاص بالاشهار كما نقترح انشاء لجنة على مستوى مصلحة الشؤون العامة و التنظيم (DRAG)بالولاية للاشراف على حسن سير هادا النشاط.

كانت هده جملة من المقترحات و الحلول و التوصيات مستخلصة من دراستنا و نرجو ان تكون فاتحة الافاق و أبحاث أخرى في مجال الترجمة الاشهارية بصفة عامة و ترجمة اللوحات الاشهارية بصفة خاصة لتسهيل التواصل بين المختصيين و عامة الناس و كي نرجع باللغة العربية ما كانت علية في القدم من ازدهار و رقي و مكانة.

قائمة المراجع

قائمة المراجع

د.فيصل حسين غوادرة، دور الترجمة بين الذات و الآخر، جامعة القدس، ص 176-177

د علي عبد الأمير صالح في مقاله حديث عن الترجمة.

محمد حسن يوسف، مقاله كيف تترجم و أنواع الترجمة تاريخ الدخول للموقع 2018/09/11 عند17:50

عبدالله أحمد بن عتو، "**الإشهار بنية خطاب وطبيعة سلوك**"، مجلة **علامات**, ع18، المغرب، 2002، ص112

عبد العالي بوطيب، آليات الخطاب الإشهاري، ص123

صابر لامية ،الحملات الاعلانية في باقة mbc و دورها في التوعية الدينية للشباب ،ص 78.

دور الترجمة السياحية في الترويج السياحي ، ماستر 2015 قرشي سهام ص 11

سعيدة كحيل،الترجمةالاشهاريةبينناقلمعمارالمصطلحيوتأويلالصورة،الأكاديميةللدراساتالاجتماعيةوالإنسانية،قسمالترجمةجامعةعن ابة،، 2010 ،ص30

محمدجودتناصر.الدعايةوالإعلانوالعلاقاتالعامة.داربجدلاويعمان.الأردن.ص103

مكتبةأحمدبنعمربنعلياالمقريالفيومي .المصباحالمنير .دارالكتبالعلمية.بيروت.ص 326،

.المعاجموالغريبوالمصطلحات،مركزالتراثلأبحاثالحاسبالآلي 1 ،ص199

محمدشكريسلام.ثورةالاتصالوالإعلام :منالايدولوجياإلىالميديولوجيا،عالمالفكرالعددالمجلد 2003 ، 32،ص109

علم المصطلح ، مكتب تنسيق التعريب ، ص 48-52.

في المصطلح و لغة العلم ، مهدي صالح سلطان الشمري ، كلية الآداب جامعة بغداد ، (د.ط) ، 2012 ،ص 29.

علم المصطلح ، مكتب تنسيق التعريب ، ص 54.

وضعية المترجم المتخصص بين التكوين و التوظيف ،مشتاوي وفاء،معهد الترجمة بوهران ،تاريخ الدخول 2018/09/01 على 18:35

بوخلف، فايزة، الترجمة في الجزائر الواقع والتحديات، مذكرة ماجستير في الترجمة، جامعة السانيا، وهران، 2015، ص 107.

_ابلعبدي، أسماء، تعليمية الترجمة في الجامعة الجزائرية: دراسة ميدانية بجامعتي الجزائر العاصمة والسانيا وهران، مذكرة ماجستير في الترجمة، جامعة السانيا، وهران، 2009-2010، الفصل التطبيقي.

قائمة المراجع

Jamin.P.A. Français, méthode et exercices guidés. Bréal 2002.p 102.
J.Lendrevie & A.De Baynast. Publicitor. Dalloz.2004. pp 67,68.
Oxford, advanced learner's dictionary. University press 2000.
Dictionnaire Auzou 2004. Editions Philippe Auzou.Paris 2003.
Jamin.P. Français, méthodes et exercices guidés. Bréal 2002. p 102
Rahma Chekkar , « L'entreprise au-delà de ses obligations légales: publicité financièreet communication chez Saint-Gobain (1867-2005) »,Consulté le14/04/2008 www.iaebordeaux.fr/administration/pdfHISTcompta/8%20%20/Chekkar%20
Valérie Presslin. Op. Cit.ibid
www.al-eman.asp قاموسالمحيط (Consulté le : 15/04/2007)
(Consulté le : 15/06/2007)معجمالمفرداتالعربيةwww.alburaq.net
Larousse étymologique : www.dicoland.com (consulté le 30/04/2007)
Trésor de la langue française : www.atilf-atilf.com (consulté le 13/08/2007)
Valérie Presslin, « Lire la publicité », Consulté le 15/04/2007 sur : www.lettre.ac-versailles.fr
البنك الالي السعودي للمصطلحات التقنيةwww. basm.kacst.edu.sa
www.larousse.com
www.lerobert.com
oxford dictionary
larousse ,op,cit
cambradge dictioanry , op,cit

الملاحق: صور للمصطلحات المقدمة في البحث.

دار القفطان
La Maison du Caftan

ÉTABLISSEMENT HÔTELIER

الفهرس

العناوين	الصفحة
المقدمة العامة	أ–ب
الاشكالية	ج
الاسباب و الصعوبات	د
الفصل الأول:الأدبيـــــــــــات النظرية	
مقدمة الفصل الأول	01
المبحث الأول:الترجمة	01
مفهوم الترجمة	03+02+01
أنواع الترجمة	04+03
الترجمة التحريرية	05
الترجمة الشفهية	06
أساليب الترجمة	08+07+06
اللغة المتخصصة	09
خصائص لغة التخصص	10
تكوين المترجمين المتخصصين في الجزائر	11
مشاكل تكوين المترجمين في الجامعات الجزائرية	12
التكوين في الترجمة المتخصصة	15
الفرق بين الترجمة المتخصصة و الأدبية	18
المبحث الثاني : الترجمة الاشهارية	21
المفهوم	21

الفهرس

الاشهار	22
الاشهار لغة و اصطلاحا	23
تاريخ الاشهار	26
وسائل الاشهار	27
مكونات الاشهار	27
خطاب لساني في اللافتات التجارية	28
الفصل الثاني :دراسة المصطلحات	
مصطلح دار القفطان	30
مصطلح البيت السعيد	32
مصطلح ceramique	34
مصطلح nouba travel service	35
مصطلح etablissement hotelier	38
الخاتمة	40

ملخص البحث

يهدف هدا البحث الى ابراز دور الترجمة الاشهارية في استحداث المصطلحات في الإنتاج اللغوى في الميدان الاقتصادي من اجل التفتح على ثقافات أخرى و تسهيل عمل المترجم او الترجمان و تبسيط الفهم على الأجانب ،ومن خلال هده الدراسة فقد استحدثنا كلمات جديدة تعود بالنفع على اللغة و الإنتاجية اللغوية و بدالك تبقى اللغة المواكبة للعصرنة و التطور بعيدة عن الموت و الانقراض.

The purpose of this research is to highlight the role of advertising translation in the development of terms in the production of language in the economic field in order to open up to other cultures and facilitate the work of the translator or translator and simplify understanding of foreigners, and through this study we have developed new words that benefit the language and linguistic productivity The language that keeps pace with modernization and development remains far from death and extinction.

Le but de cette recherche est de mettre en évidence le rôle de la traduction publicitaire dans le développement des termes dans la production de langue dans le domaine économique afin de faciliter le travail du traducteur ou du traducteur et de simplifier la compréhension des étrangers. La langue qui suit le rythme de la modernisation et du développement reste loin de la mort et de l'extinction.